

فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

The Effectiveness of Using the Social Goals Model in Group Work
to Enhance Academic Motivation Among High School Female
Students

دكتورة

بخيتة أحمد علي أحمد

مشرفة تدريب بوحدة التدريب الميداني

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بالإسكندرية

دكتوراه الفلسفة في الآداب - معهد العلوم الاجتماعية

شعبة الخدمة الاجتماعية - تخصص الخدمة الاجتماعية

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التحقق من فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتتبع أهمية البحث من الدور المحوري للمرحلة الثانوية في إعداد الطالبات للتعليم الجامعي وصقل شخصيتهن وتنمية مهارتهن الأكاديمية والاجتماعية. واعتمد البحث على المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس أثر تطبيق النموذج، وتكونت عينة البحث من عدد من طالبات المرحلة الثانوية (15) من طالبات الصف الثاني الثانوي تم اختيارهن بطريقة عشوائية واستخدمت الباحثة مقياس الدافعية الأكاديمية المناسب لهذه الفئة العمرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية في رفع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى الطالبات، وأوصى البحث بضرورة توظيف نموذج الأهداف الاجتماعية في مدارس المرحلة الثانوية لدعم دافعية الطالبات للتعليم وتحسين أدائهن الأكاديمي، إلى جانب إدراج هذا النموذج ضمن خطط الإرشاد التربوي والبرامج المدرسية.

الكلمات الافتتاحية: نموذج الأهداف الاجتماعية- مستوى الدافعية الأكاديمية.

Abstract:

This study aims to examine the effectiveness of Applying the social goals model within the framework of group work to stimulate academic motivation among female secondary school students, the importance of this research stems from the pivotal role of the secondary stage in preparing students for higher education, shaping their personalities, and enhancing their academic and social skills.

The study employed a quasi- experimental design using two groups experimental and control to measure the impact of applying the model, the sample consisted of randomly sampling selected female secondary school students (15) By the students of the second year of secondary school, and an academic motivation scale appropriate for this age group was utilized.

The findings revealed statistically significant differences between the pre-and post- test scores of the experimental group in favor of the post-test confirming the effectiveness of the social goals model in enhancing student's academic motivation, the study recommends integration, this model into secondary school programs to faster academic, performance, as well as including it in educational counseling and school- based programs.

Keywords: Model of social objectives-Academic motivation Level.

مقدمة:

التعلم كأى سلوك يحتاج إلى استثارة الدافعية وتوجيهها، والدافعية للتعلم على وجه الخصوص تشتق من الدافعية العامة للإنسان، كما أن استثارتها وتوجيهها يتطلب جهود مختلف الأطراف للمشاركة في النظام التعليمي سواء كانت جهود المعلم، بيئة مدرسية، منزل أو المجتمع كله بثقافته ومنظّماته المختلفة، فالدوافع سواء أكانت بيولوجية أو نفسية داخلية أم خارجية لها الدور الأكبر في التنبؤ بالسلوك الإنساني ودافعيته نحو التحصيل، ففعالية الذات إذا كانت واضحة عند المتعلم وخاصة في المجال الأكاديمي تستثير دافعيته للتعلم، ومن ثم المثابرة في الأداء المدرسي كذلك دافعية التحصيل ترتبط على نحو ما بدافعية التعلم باعتبارها التخطيط للعمل وتحقيق مستوى معين من التفوق (عقوني، 2021، ص1).

إن نجاح الطالب دراسياً يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الإنجاز في مجاله الدراسي فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه الدراسي أفضل (محمد، 2022، ص470).

وتُعد الدافعية من أهم شروط حدوث التعلم، فرغم ما يوليه القائمين على العملية التعليمية من تحديث للبرامج وتوفير للوسائل إلا أن هذا كله يبقى عديم الفائدة إذا لم يكن هناك اهتمام بجوانب تنمية الدافعية لدى الطلبة، وخاصة في ظل التطورات السريعة للتكنولوجيا والزخم الكبير للمعارف، وفي هذا الإطار يسعى الباحثون إلى مواكبة هذه التحولات المتسارعة لإيجاد طرق حديثة لاستثارة دافعية الطلبة للتعلم مساهرين ما يشهده هذا الجيل من رقي، وتعتبر الدافعية للتعلم إحدى القضايا الحاسمة في التعلم (بوعلي، 2022، ص174).

ولكي تكتمل العملية التعليمية بصورة جيدة، لابد من توفر مستوى معين من الدافعية التي تدفع وتنشط المتعلم نحو اكتساب معارف وخبرات بصفة جيدة وفعالة، والتي نطلق عليها بدافعية التعلم أو الإنجاز (عبد الباسط، 2020، ص193).

وتعتبر المدرسة أحد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، فهي مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية هامة، حيث يكتسب التلاميذ من خلالها العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلاً (علي، 2014، ص11).

فالوظيفة الأساسية في المدرسة هي التربية بمعناها الشامل أي التنشئة الاجتماعية للطفل وتحقيق نموه الاجتماعي بإكسابه الخبرات والمهارات المختلفة التي تساعد على التكيف الناجح لمواقف الحياة (غباري، 2009، ص285).

وتعتبر المرحلة الثانوية فترة حاسمة في تكوين شخصية الطالب وصقل مهاراته الفكرية والاجتماعية، حيث تُعد عملية التحفيز الذاتي من أقوى عمليات تشجيع النفس، وهي تعمل على برمجة العقل الباطن على أمور بمقدورها أن تجعل الشخص أكثر نشاطاً وإنتاجية ومعرفة، كما أنها ترفع من فهم الشخص لذاته وتقديره لها (موسى، 2014، ص17).

وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية وتستخدم نموذج الأهداف الاجتماعية لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

والأهداف الاجتماعية التي تسعى الجماعات إلى تحقيقها تؤدي إلى اندماج الأهداف الجماعية مع الأهداف الفردية لكل أعضاء الجماعة لينصهروا في كيان واحد ومتماسك فنصبح اهتماماتهم الفردية والجماعية سهلة التحقيق من خلال إنجاز الهدف الجماعي (مغازي، 2023، ص115).

أولاً: مشكلة البحث:

أولت معظم دول العالم ميدان التربية والتعليم اهتماماً متزايداً لما له من أهمية كبيرة في حركة تقدم المجتمع وتحقيق أهدافه الاستراتيجية المهمة كونه الأداة الفاعلة في بناء الإنسان وتطوره، إذ تُعد عملية التعلم والتعليم أحد العناصر الأساسية التي تساعد في تفتح قدراته وتطور إمكانياته العلمية. حيث تمثل الدافعية عاملاً هاماً يتفاعل مع قدرات الطالب لتؤثر في السلوك الأدائي الذي يبدیه الطالب في الصف، وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي النشاط المدرسي، وهذه القوة تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب في معالجة المعلومات والمعارف، ودرجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي وعلى مدى تقديره لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات (محمد، 2005، ص464).

وتُعد المدرسة المؤسسة التربوية التي تلي الأسرة مباشرة في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث أقامها المجتمع لتربية الأبناء وتوجيههم وتنمية قدراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع (حسونة، 2001، ص14). وباعتبار المدرسة شريكاً في هذه التنشئة فقد أصبح لها دوراً كبيراً في العصر الحديث كمنظمة اجتماعية تتولى مهمة التنشئة التربوية مستغلة في ذلك القيم التي تعبر عن الأهمية الكبيرة بالنسبة للحياة الجماعية، ولا تزال المدرسة تتفرد بالعملية التربوية، وتعتبر من أهم وسائل الضبط والتوجيه والتشكيل الاجتماعي للطفل والعناية بتربية جسمه وإدراكه ووجدانه وإرادته وتقويم أخلاقه وسلوكه وشخصيته وإعداده إعداداً سليماً لحياته المستقبلية (حسن، 2023، ص20).

هذا، وتقع مراحل التعليم قبل الجامعة ضمن توقيت عمري نهائي هام فيما يتعلق بتنمية الإبداع وتعزيز المواهب، ففي هذه المرحلة العمرية العديد من المهارات الأساسية يمكن ترسيخها، والمهارات الأخرى المتقدمة يمكن تحفيزها وتطويرها لتصبح سمات ثابتة لمدى الحياة (ودعاني، 2020، ص52).

المرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة المتوسطة التي تعتبر امتداداً للمراحل السابقة التي مر الطالب بها أثناء مراهقتهم المبكرة عندما كانوا في المدرسة الإعدادية، ومرحلة المراهقة مرحلة مستمرة منذ البلوغ حتى نهاية المرحلة، ويصعب فصلها أو تقسيمها، حيث تمتد المرحلة الثانوية من الخامسة عشر حتى الثامنة عشر ولها بعض المميزات والخصائص التي تظهر على الطلاب في هذه المرحلة وهذه الخصائص والمميزات الجديدة تتصل بالقدرات الجسمية والقدرات الذهنية والقدرات العاطفية، وطلاب هذه المرحلة تزداد قدرتهم على الاستفادة من العملية التعليمية، حيث يصب إلى القمة مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل والتفكير، وطلاب هذه المرحلة يتصفون بالطموح الكبير (عفيفي، 2007، ص ص139-140).

وتشير الأبحاث إلى أن الالتزام السلوكي نحو التعلم ترتبط ارتباطاً مباشراً وقوياً بالأداء الأكاديمي للطلاب، كما تشير الأبحاث لارتباط الدافع الأكاديمي بشكل ثابت وإيجابي بأشكال متعددة من الالتزام السلوكي (شيمي، 2024، ص225).

وتُعد عملية التعليم عملية شاملة وعميقة، تهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات اللازمة ليصبحوا أكثر قدرة على استثمار طاقاتهم وإمكاناتهم الذاتية استثماراً ابتكارياً وإبداعياً بما ينعكس على تطوير أنفسهم ومجتمعاتهم الإنسانية (المالكي، 2017، ص543).

ويعتمد النجاح في حمل النفس على العمل والإقبال عليه بنشاط على جملة من الأسباب لعل في مقدمتها امتلاك القدرة على العمل، ثم الرغبة في القيام بهذا العمل، والنفس البشرية بطبعها تحتاج إلى من يرغبها في العمل لتتنشط إليه، وتتبع الرغبة في العمل من مصدرين أساسيين، أولهما خارجي ويسمى التحفيز الخارجي، وثانيهما مصدر داخلي ينبع من نفس الإنسان، ويسمى التحفيز الذاتي والذي يدعم الصمود النفسي للفرد (سعيد، 2023، ص741).

ويدخل جميع الطلاب إلى الفصول الدراسية وهم يحملون في جعبتهم مجموعة غنية من الموارد التحفيزية التي تحفزهم على المشاركة بما في ذلك الاحتياجات النفسية، والدوافع الذاتية، والأهداف الشخصية، والقيم التي يؤدونها بأنفسهم، وعندما يقدر المعلمون هذه الدوافع ويدمجونها في تقديم تعليماتهم، فإن الأمور عادة ما تسير على ما يرام (Reeve, 2022, P.3).

والتعلم المستند إلى التحفيز نموذج يهدف لإحداث تغييرات في دوافع الطلاب، وهو يتضمن إجراءات يمكن استخدامها لتحفيز الطلاب، مما يجعلهم أكثر اهتماماً بالمهام من خلال زيادة انتباههم، وتطوير الصلة باحتياجاتهم للمعرفة، وخلق توقعات إيجابية تزيد من رضاهم عن نتائج التعلم (عبد الهادي، 2021، ص501).

وقد أيدت نتائج دراسة (نعيمة، 2019) على أن دافعية التعلم له دور بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات.

وتمثل الدافعية ركيزة أساسية في حدوث التعلم عند الطلاب، فالمعلم يستخدم كفاياته وخبراته في ضبط صفة لتوفير بيئة نفسية واجتماعية إيجابية وبناء علاقات إنسانية داخل غرفة الصف تؤثر بدرجة كبيرة على عملية الاتصال والتفاعل الصفّي، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، كما أنها تعزز التفاعل والمشاركة في تحقيق الأهداف التربوية داخل الصف، هذا إلى جانب أن العلاقات الودية بين المعلم والطلاب تتيح قدراً من الاحترام المتبادل بينهما يساعد بدوره في تنمية شخصية الطفل بشكل متكامل وسليم (ديوا، 2023، ص101). وذلك لأن الدافعية من الموضوعات الأكثر أهمية ودلالة في علم النفس المعاصر، لأنها تساعد على تفسير السلوك وموجهاته، ومن جانب آخر لأنها تكوين نفسي مرّن يمكن استثارته وتنميته وتوجيهه (سليمان، 2002، ص157).

أما الحاجة Need فهي حالة تنشأ لدى الكائن الحي لتحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد، أما الهدف (Goal) فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع، وبهذا يمكن القول أن الدافع هو الجانب السيكولوجي للحاجة (عثمان، 2014، ص52).

حيث تسهم الدافعية الذاتية بشكل فاعل وإيجابي في زيادة قدرة المتعلم على تحقيق أفضل الإنجازات الدراسية وتعزز نموه المعرفي والعقلي بصورة سليمة ومتوازنة (صالح، 2024، ص464).

ويُعد موضوع تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية من الموضوعات الحديثة جداً والمهمة في مجال التربية والتعليم، حيث أن الدافعية الأكاديمية هي القوة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الطلاب وتدفعهم للمشاركة في الأنشطة التعليمية والسعي لتحقيق النجاح الأكاديمي (الشلبي، 2019، ص113).

وقد أيدت الكثير من الدراسات ذلك، حيث أشارت دراسة كل من (الوزني، 2011)، (اليامي، 2022) على أن قيمة الدافعية الأكاديمية مهمة لتحفيز الطالبات في الأنشطة التعليمية والتحصيل الدراسي.

ويُعد موضوع تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية من الموضوعات التي اهتمت بها مهنة الخدمة الاجتماعية. وطريقة العمل مع الجماعات هي إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد على النضج وتنمية شخصياتهم ومقابلة حاجاتهم إلى أقصى حد ممكن، وذلك من خلال تنمية قدرات الأفراد على الاشتراك في جماعات، وبذلك تتاح لهم الفرصة لزيادة الخبرات الجماعية مما يؤدي إلى قدراتهم على التكيف وزيادة الوعي الاجتماعي (محمد، 2019، ص48).

ونموذج الأهداف الاجتماعية هو أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات الذي يعمل على تعديل وتغيير السلوك ويوضح أيضاً أن كل فرد يمتلك قدرات وإمكانات تحقق مشاركته في المجال المناسب له. وطريقة خدمة الجماعة حين تستخدم نموذج الأهداف الاجتماعية تسعى إلى اختبار فاعليته في مواجهة مشكلات المجتمع وتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية وكذلك استخدام النقاعات التي تحدث في الحياة الجماعية لكي توجه نحو إدراك الأهداف وعلاقتها بالأهداف الاجتماعية للمجتمع، كذلك كيفية تحقيقها باستخدام إمكانات وموارد أعضاء الجماعة (عبد اللطيف، 2024، ص50).

وفي إطار ما سبق وفي ظل اهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية بصفة خاصة بتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وبين تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. ويؤكد ذلك دراسة (السيد، 2017) حيث أكدت على أن لنموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

وفي إطار ما سبق وفي ظل اهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية بصفة خاصة بتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وبين تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية. ويؤكد ذلك دراسة (السيد، 2017) حيث أكدت على أن لنموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في تساؤل رئيسي مؤداه:

- هل هناك أثر فعال بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وبين تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

سوف تقوم الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات السابقة التي استطاعت أن تحصل عليها من خلال المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** الدراسات المرتبطة بنموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.

- **المحور الثاني:** الدراسات المرتبطة بتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وفيما يلي سوف يتم عرضهم كالاتي:

• المحور الأول: الدراسات المرتبطة بنموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات..

1- دراسة حسن (2015): بعنوان: نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد.

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على عينة عمدية من طلاب الجامعة بلغ عددهم 30 عضواً، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي المقابلات، تحليل مضمون التقارير الدورية، مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد نتيجة التدخل المهني المعتمد على نموذج الأهداف الاجتماعية.

2- دراسة السيد (2017): بعنوان: استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين في جماعات النشاط المدرسي.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية عند تطبيقه ضمن أنشطة جماعية داخل المدارس من أجل تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على عينة 30 طالباً وطالبة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة استبيان لقياس المهارات الاجتماعية قبلي وبعدي، تقارير ومحاضرات دورية، مقابلات شخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على نموذج الأهداف الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

3- دراسة حسن (2023): بعنوان: نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية.

هدفت الدراسة على اختبار فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية ضمن طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي تجاه مخاطر التغيرات المناخية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي على عينة عمدية مكونة من 30 طالباً والأدوات المستخدمة في الدراسة هي مقياس وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية، تقارير دورية، مقابلات

لضمان صدق وثبات الأدوات والفاعلية، وتوصلت الدراسة إلى تأكد الفرضية الرئيسية لوحظت فروقات معنوية إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يعكس نجاح النموذج في تعزيز الوعي.

• المحور الثاني: الدراسات المرتبطة بتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

4- دراسة الوزني (2011): بعنوان: الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ومستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على عينة قوامها 360 طالباً وطالبة بالاعتماد على الطريقة الطبقية العشوائية من المدارس الإعدادية والأدوات المستخدمة في الدراسة هي مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، وتوصلت الدراسة إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية الأكاديمية الذاتية.

5- دراسة نعيمة (2019): بعنوان: دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبالضبط السنة أولى ثانوي آداب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على عينة 114 تلميذاً وتلميذة منهم 48 ذكور وإناث 66، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس دافعية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أولى ثانوي آداب.

6- دراسة اليامي (2022): بعنوان: أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى برنامج إرشادي بهدف تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بلغ عددهم 60 طالبة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للإنجاز، مقياس دافعية الإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق على مقياس الدافعية الإنجاز القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يستخلص من الدراسات السابقة أنها ركزت على معرفة ماهية تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتطبيق نموذج الأهداف الاجتماعية وفاعلية البرامج الإرشادية في رفع مستوى الدافعية الأكاديمية خاصة لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد توصلت الدراسات السابقة على أنه يوجد علاقة إيجابية بين الدافعية الأكاديمية والتحصيل الدراسي مما يدل على أن تنمية الدافعية تسهم بشكل فعال في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب والطالبات.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي: أوجه الاتفاق:

- 1- تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اهتمامها بموضوع الدافعية الأكاديمية بوصفها عاملاً مهماً في رفع مستوى التحصيل الدراسي والتكيف مع البيئة التعليمية.
- 2- تشترك بعض الدراسات مع البحث الحالي في تركيزها على مرحلة المراهقة، والمرحلة الثانوية، باعتبارها مرحلة حرجية تتطلب تدخلات نفسية وتربوية واجتماعية.
- 3- هناك اتفاق مع بعض الدراسات التي اعتمدت على العمل الجماعي أو البرامج الإرشادية الجماعية كوسيلة فعالة في تعديل السلوك وتحفيز الطلاب.
- 4- تتشابه نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسات سابقة من أن التدخلات التربوية والاجتماعية تسهم في تحسين مستوى الدافعية الأكاديمية.

أوجه الاختلاف:

- 1- يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه اعتمد على نموذج الأهداف الاجتماعية كإطار محدد للتدخل، وهو ما لم يتم تناوله بشكل مباشر في الأدبيات السابقة.
- 2- يختلف البحث الحالي من حيث المنهجية إذ استخدم منهجاً تجريبياً لقياس فاعلية النموذج، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج الوصفي أو الارتباطي فقط.
- 3- ينفرد البحث الحالي بتطبيق التدخل على طالبات المرحلة الثانوية بشكل خاص، في حين تتناول بعض الدراسات عينات مختلفة مثل طلاب الجامعات أو طلاب المرحلة الإعدادية أو الذكور والإناث فقط.
- 4- يضيف البحث الحالي بُعداً اجتماعياً عملياً من خلال توظيف طريقة العمل مع الجماعات بصورة مباشرة، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على برامج فردية أو أساليب تعليمية عامة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التوصل إلى منهجية مناسبة لموضوع البحث.
- 2- أفادت من نتائج هذه الدراسات في استخدام متغير جديد يهدف إلى تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات.
- 3- استفادت أيضاً من توضيح أدوات القياس المستخدمة خاصة في قياس الدافعية الأكاديمية أو المهارات الاجتماعية، مما ساعد الباحثة في اختيار الأدوات الملائمة.

ثالثاً: أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

- 1) تتبع أهمية هذا البحث من أهمية القضية التي يتناولها إذ تسعى إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في إطار طريقة العمل مع الجماعات في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية وهي فئة تمثل شريحة مهمة في المجتمع وتواجه العديد من التحديات التعليمية والسلوكية في هذه المرحلة.
- 2) إلقاء الضوء على أهمية تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية كسر من أسرار النجاح في الحياة لأن التغير لا بد أن ينبع من الداخل.
- 3) إن الدافعية الأكاديمية لها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالبات وإنتاجيتهن في مختلف المجالات التي يواجهونها.
- 4) يُعد نموذج الأهداف الاجتماعية من النماذج البارزة في طريقة العمل مع الجماعات، نظراً لما يتميز به من قدرة على إحداث تغيير إيجابي في سلوكيات الأفراد داخل الجماعة، حيث يركز على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والاجتماعية، مما يساهم بشكل فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات من خلال تعزيز دافعيتهم نحو التعلم.
- 5) اختارت الباحثة طالبات المرحلة الثانوية لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن وذلك لأن الطالبات في هذه المرحلة في حاجة ماسة لمساعدتهن على التعامل مع تحديات الحياة والانفتاح على الجديد ولأن المرحلة الثانوية هي المرحلة الفاصلة في تحديد مستقبل الطالب الأكاديمي.

6) الاهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة من خلال استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية يمكنها ذلك من التعامل مع الطالبات وتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

7) تولي الدولة اهتماماً كبيراً بقطاع التعليم باعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة، حيث تعد رعاية الطلاب والحرص على تطوير تحصيلهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي من أولوياتها وتعكس السياسات والبرامج التعليمية الحديثة هذا الاهتمام من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب وتعزيز فرصهم في النجاح والتفوق.

- الأهمية التطبيقية:

1) إثراء المكتبة العربية بموضوع مهم وهو تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

2) زيادة وعي الطالبات في المرحلة الثانوية ورفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الرغبة في التعلم الذاتي وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات وتحمل المسؤولية والانضباط الذاتي وبناء الطموح الأكاديمي المهني لديهن.

3) قد يكون لنتائج هذا البحث تأثير إيجابي في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية وإمكانية تعميمها على مؤسسات تعليمية متماثلة لاستخدام النموذج في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

4) إبراز دور طريقة العمل مع الجماعات باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية كوسيلة فعالة للتعامل مع المشكلات المرتبطة بانخفاض التحصيل أو قلة الدافعية لدى الطالبات.

رابعاً: أهداف البحث:

- الهدف العام للبحث:

يتمثل في: تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويتم التوصل إلى الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

1) تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

- (2) تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
- (3) تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
- (4) تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
- (5) تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في بناء الطموح الأكاديمي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

خامساً: فروض البحث:

- الفرض العام للبحث:

يحاول البحث اختبار فرض رئيسي مؤداه:

"توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية".

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

- (1) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
- (2) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتعزيز الرغبة في التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
- (3) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

4) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتحمل المسؤولية والانضباط الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

5) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وبناء الطموح الأكاديمي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية كأحد أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

سادساً: المفاهيم الأساسية للبحث وتعريفاته الإجرائية:

تتحدد مفاهيم هذا البحث في:

[1] مفهوم فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية:

يشير مفهوم الفعالية إلى مقدرة الشيء على التأثير، كما تعرف بأنها القدرة على توظيف شروط الكفاءة، وهي الشروط اللازمة لتحقيق الهدف (عبد الله، 2013، ص514). وتعرف الفعالية إجرائياً بأنها "هي مقدار التغير المرغوب الذي أحدثه استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ويُعرف نموذج الأهداف الاجتماعية بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تكونت من المضمون المهني والنظري لبعض المداخل والنظريات بهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية لكل عضو من أعضاء الجماعة.

كما يُعرف بأنه يدور حول مفهوم أساسي هو المسؤولية الاجتماعية، ويقترح ضرورة مساعدة الفرد على تدعيم دوافعه نحو العمل مع الآخرين من أجل تحقيق هدف مشترك ومن أجل الإسهام في الخدمة الاجتماعية (علي، 2005، ص39). ويحدد المفهوم الإجرائي لنموذج الأهداف الاجتماعية وفقاً لهذا البحث بأنه:

- 1- يسعى إلى تحفيز الدافعية الأكاديمية من خلال رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الرغبة في التعلم الذاتي وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية والانضباط الذاتي، وبناء الطموح الأكاديمي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- 2- يقاس أثره من خلال التغير في درجات مقياس الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهن.

[2] مفهوم التحفيز:

يُعرف التحفيز لغوياً بأنه: حفزة حفزاً: حثه وحركة، فتحفز أي تهيأ للمضي.
يعرف عبد العزيز الدويش التحفيز بأنه عملية تثير توجه سلوك الفرد لمزيد من العمل والإنتاجية (الشربينى، 2021، ص274).
ويعرف بأنه الوسائل المادية والمعنوية المتاحة لإشباع الحاجات والرغبات المادية والمعنوية للأفراد (عامر، 2021، ص173).
ويُعرف علم النفس التحفيز على أنه عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف معين (عثمان، 2023، ص14).
والتحفيز هو الدافع أو القوة أو التأثير الذي يدفع الطلبة للانخراط في العملية التعليمية لاكتساب المعرفة وتنمية المهارة (الكندري، 2022، ص42).
ولكن كما قال بيكر H.W. Beecher لقد خلق الإنسان ليتحرك بالحافز، ولن يتحرك بدونه أكثر من تحرك مركب بلا تيار أو منطاد ومن دون غاز، أبحث عما يحرك الحافز عند الإنسان حرك هذا المفتاح لدفع الإنسان نحو الإنجاز (ذهني، 2018، ص734).

والمفهوم الإجرائي للتحفيز في هذا البحث هو: مجموعة الإجراءات والممارسات التي يتم تطبيقها من خلال نموذج الأهداف الاجتماعية ضمن طريقة العمل مع الجماعات، بهدف تحفيز ورفع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتي تقاس باستخدام مقياس الدافعية الأكاديمية قبل وبعد التدخل المهني.

[3] مفهوم الدافعية الأكاديمية:

الدافع Motive هو المحرك على بلوغ غاية أو هدف، وقد تكون الدوافع داخلية كالغرائز، وقد تكون خارجية كالبواعث، وقد تكون بنائية تعبر عن نفسها كما في دوافع الأنا والجنس، وقد تكون تدميرية تعبر عن نفسها مثل دفعات العداء الموجهة نحو الذات والآخرين (محمد، 2005، ص272).

ويشير الدافع إلى الدافع الداخلي أو الرغبة التي تدفع إلى الانخراط في سلوك أو نشاط معين (Gorghiu, 2024, P.78). ويعد الدافع أحد العوامل المهمة التي تؤثر على النجاح الأكاديمي للطلاب (Aziz, 2024, P.105).

والدافع هو مفهوم نفسي مهم في التعليم لأنه يدفع ويعزز الطلاب للتعلم ويحسن أدائهم الأكاديمي بسبب ارتباطه بالحياة اليومية (Joodanga, 2018, P.2).

ويعرف محمد عمران الدافعية بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم ودونها لا يحدث التعلم (مطر، 2013، ص1405).

مفهوم الدافعية الأكاديمية: هي مجموعة من العوامل النفسية الداخلية التي تدفع الطالب إلى التعلم وتؤثر في مستوى نشاطه ومثابرته ومدى التزامه بتحقيق الأهداف التعليمية وقدرته على مواجهة التحديات داخل البيئة المدرسية (علوان، 2010، ص217). وهي قيام المتعلم بأداء النشاط من أجل النشاط ذاته (العلوان، 2010، ص717). كما يعرفها فيتنزر بأنها الرغبة الداخلية التي توجه سلوك الطالب نحو الإنجاز الأكاديمي وتحدد درجة التزامه ومشاركته في الأنشطة التعليمية المختلفة (Vinitzer, 2004, P.128).

وتُعرف الدافعية بأنها الشعور بالراحة والرضا والشعور بأنك حققت شيئاً أو وجدت شيئاً (الرننيسي، 2024، ص25).

والمفهوم الإجرائي للدافعية الأكاديمية في هذا البحث:

- 1- الدرجة التي يسجلها الطالبات على مقياس الدافعية الأكاديمية المعد في هذا البحث.
- 2- تشير إلى مدى اهتمام الطالبات بالتحصيل الدراسي وتعزيز الرغبة في التعلم الذاتي.
- 3- يعكس مدى تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات الذي نبذله الطالبات في المدرسة.
- 4- يقوم الأخصائي الاجتماعي بدور مهم في مساعدة الطالبات على تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

[4] مفهوم المرحلة الثانوية:

هي مرحلة النمو التي تقع بين مرحلة الطفولة والبلوغ ويبدأ فيها المراهق عادة مجهود كبير في سبيل تحديد هويته الشخصية (مغازي، 2023، ص146). هي المرحلة التي تبدأ من سن 15-18 سنة والتي يلتحق فيها التلميذ بالمرحلة الثانوية العامة أو الفنية (جودة، 2023، ص ص18-19).

والمفهوم الإجرائي للمرحلة الثانوية في البحث الحالي:

- المرحلة الثانوية يتم فيها تهيئة الطلاب للمجتمع الخارجي والحياة العملية والجامعية- تمثل مرحلة وسطى من سلم التعليم بين مرحلة التعليم الأساسي والتعليم الجامعي- يلتحق بها الطالب الحاصل على الشهادة الإعدادية من سن 15-18 سنة، تمتد الدراسة بها 3 سنوات دراسية.

سابعاً: التوجه النظري للبحث:

[1] نظرية التعلم الاجتماعي:

تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بالتعلم الذي يحدث داخل السياق الاجتماعي، فهي تركز على كيف يتعلم الناس من بعضهم البعض، وتشمل مفاهيم (التعلم الملاحظ- التقليد- النمذجة)، ويرى باندورا أن التعلم يتم بثلاثة أساليب (التعلم عن طريق المثير والاستجابة- التعلم عن طريق التعزيز- التعلم عن طريق النمذجة). (جلجل، 2010، ص136).

فالمثيرات التي تحدث داخل الجماعات تجعل هناك استجابات من جانب الأعضاء تدفعهم للتعلم ككل من الآخر أو من خلال أخصائي الجماعة باعتباره المثير أو المحفز للجماعة وأعضائها على التعلم (محفوظ، 2011، ص77).

ويعتبر التعلم الذاتي أحد الأساليب الفعالة في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهم يختلفون في قدرتهم على التعلم وفي اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم وكذلك في مستوى تحصيلهم وخبراتهم السابقة.

وهو أيضاً من أكثر أساليب التعلم ملائمة لتطوير العملية التعليمية فهو أسلوب تتاح فيه الفرصة للمتعلم للمشاركة الفعالة في جوانب العملية التعليمية كلها أو بعضها والتقدم في العملية التعليمية معتمداً على ذاته ومستقيداً من البدائل التربوية وتكنولوجيا التعليم المتاحة بإشراف من المعلم وتوجيهه على أن يتحمل المتعلم نتائج اختياراته، ويقوم نفسه وصولاً لتحقيق الأهداف ويتخذ هذا التعلم صوراً متعددة منها التعلم الفردي في مجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة أو لطالب واحد وهو لا يحدث بطريقة عشوائية وإنما بطريقة مقصودة ومنهجية منظمة (مغازي، 2023، ص93).

وتستفيد طريقة العمل مع الجماعات من هذه النظرية في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث يعتبر الأخصائي الاجتماعي بمثابة القدوة والنموذج.

أوجه الاستفادة من نظرية التعلم في هذا البحث:

- 1- يتم استخدام التدعيمات الإيجابية أثناء تطبيق نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات، وذلك لتعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبطة بتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- 2- يتم استخدام التدعيمات السلبية أثناء تطبيق نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات، وذلك لحجب السلوكيات السلبية التي تعوق تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

3- يتم استخدام النمذجة السلوكية أثناء تطبيق نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وذلك لتوجيه وتعليم وتدريب طالبات المرحلة الثانوية عينة البحث، من خلال الاقتداء بهذا النموذج أو المثل والعمل على تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

[2] نظرية الدور:

مفهوم الدور:

يعرف الدور في اللغة العربية بالطواف حول الشيء، ويقال دار حوله وبه وعليه. كما يعرف بأنه: مجموعة من التوقعات لمعرفة مدى مناسبة السلوك الذي يقوم به شاغل وضع معين لوضع آخر.

وهناك من ينظر إليه على أنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو موقف اجتماعي معين.

كما يطلق الدور على مجموعة الأفكار المترابطة مع الوضع الاجتماعي الذي يوضح العلاقة مع الأوضاع الأخرى (أبو زيد، 2023، ص40).

وتعتبر نظرية الدور من الموجهات النظرية الأساسية التي يعتمد عليها الأخصائيين الاجتماعيين، حيث أنها من النظريات المستمدة من العلوم الاجتماعية الأخرى، ويمكن استخدامها بشكل مباشر خلال ممارسة طريقة خدمة الجماعة مع المجالات المختلفة (زايد، 2014، ص24).

وتقوم نظرية الدور على أساس: أن كل فرد من أفراد المجتمع يشغل مركزاً معيناً في السلم الاجتماعي في المجتمع، وهذا يتطلب من الشخص مجموعة من الالتزامات التي تحكم وتنظم تعامله مع الأفراد الآخرين في المجتمع الذين يشغلون في نفس الوقت مراكز اجتماعية أخرى (المليجي، ب.ت، ص121).

وتُعرف هيلين برلمان Helen Perlman الدور بأنه: الأنماط السلوكية للشخص، والتي تتأثر بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص آخر (عطية، ب.ت، ص32).

ويعني بالدور: الجزء الذي ينتظر من الفرد أن يلعبه أو السلوك الذي يؤديه في كل من سلسلة مراكز، ولقد كان لينتون من أوائل من اهتموا بنظرية الدور الاجتماعي، حيث حدد مفاهيم نظريته كالاتي:

- 1- **الوضع الاجتماعي:** عبارة عن مكانة معينة في نسق اجتماعي يرتبط بعدد من الحقوق والواجبات (زايد، 2011، ص37).
- 2- **الدور الاجتماعي:** هو السلوك المتوافق مع أنماط توقعات الآخرين (جمعة، 2008، ص37).
وهناك أربعة مكونات للدور:
 - 1- **الدائرة الاجتماعية:** وهي مجموعة الأشخاص الذين يتفاعلون مع القائم بالدور وهؤلاء الأشخاص يشغلون مراكز اجتماعية أخرى ويقدر أداء هذا الشخص وغالباً ما يشكلون الجماعة المرجعية له (الصادقي، 2012، ص97).
 - 2- **القائم بالدور ذاته:** ويقصد بذلك خصائصه الجسمية والسيكولوجية المتعلقة بالمركز الذي يشغله.
 - 3- **المركز الاجتماعي للقائم بالدور:** ويتضمن كل ما هو مسموح له أو ممنوع عليه القيام به كشيء متضمن في مركزه.
 - 4- **الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور:** وتعني بذلك مساهمته في دائرته الاجتماعية. وهذا يعني أن هذه المكونات الأربعة متفاعلة مع بعضها البعض (المليجي، ب.ت، ص124).
- وتعد نظرية الدور من النظريات المهمة المفسرة لطبيعة العلاقات السلوكية المختلفة، وبتطبيق مفاهيم هذه النظرية على الدراسة الحالية، يمكن الاستفادة منها كالتالي:
 - **متطلبات الدور:** هي مجموعة من الخبرات المهنية التي لا بد أن تتوفر لدى الأخصائي الاجتماعي وذلك لقيامه باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
 - **توقعات الدور:** وهي مجموعة من الأفكار التي يضعها طالبات المرحلة الثانوية، ولا بد أن تكون هذه الأفكار مناسبة لمكانة الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة أي في حدود أدواره، ومن خلال الصلاحيات المناسبة عن طريق قوانين ونظم المؤسسة.
 - **درجة قوة وضوح الدور:** وذلك يعتمد على مدى وضوح الدور، فإذا كان استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات واضحاً، أدى ذلك إلى تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- **أداء الأدوار:** وهو الدور الفعلي الذي يقوم به استخدام الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات باستخدام الباحثة له كمثل للمؤسسة (مدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات) في ظل ثقافة المجتمع وقوانين المؤسسة.
- **الدائرة الاجتماعية:** وهم طالبات المرحلة الثانوية في مدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات حيث يتفاعلون مع الباحثة داخل المدرسة وغالباً ما يشكلون الجماعة المرجعية لها في اتخاذ بعض القرارات لأنهم المصدر الأساسي للمعلومات.
- **القائم بالدور ذاته:** وهو الباحثة باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وأيضاً خصائصها الجسمية والسيكولوجية.
- **الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور:** ونعني به مدى مساهمة الباحثة من خلال أدوارها باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات للتعامل مع طالبات المرحلة الثانوية لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
- **المركز الاجتماعي للقائم بالدور:** تعني به مجموعة الصلاحيات التي تمنحها المؤسسة للقائم بأداء الخدمة فيها وهي الباحثة أي حدودها المسموح بها، والذي تلتزم به الباحثة في أدائها لأدوارها المهنية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- نوع البحث:

يُعد البحث الحالي من البحوث التجريبية، وذلك لأنه يتماشى مع العلوم الاجتماعية، حيث أن البحث الحالي يهدف إلى اختبار صحة فرض البحث الرئيسي من خلال اختبار أثر متغير مستقل فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات على متغير تابع الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ب- المنهج المستخدم في هذا البحث:

واعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي، حيث أنه يعتبر أكثر المناهج ملائمة للبحث الحالي، وذلك لأنها تسعى إلى اختبار أثر متغير مستقل (فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات) على متغير تابع (الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية) والتجارب الميدانية تعتبر مجموعة من الأفراد تم دراستها في محيطها الطبيعي.

ج- أدوات جمع البيانات: تتمثل أدوات هذا البحث في الآتي:

- 1- استمارة قياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة).
 - 2- دليل مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين العاملين بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بإدارة العامرية التعليمية ومديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية (إعداد الباحثة).
 - 3- تقارير دورية لرصد برنامج التدخل وما حدث فيه (إعداد الباحثة).
- وفيما يلي توضيح لهذه الأدوات:

[1] استمارة قياس لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

قامت الباحثة بوضع مقياس لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والهدف من المقياس هو قياس مستوى دافعية الطالبات. وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها لهذا المقياس على مجموعة من الخطوات والتي تمثلت في:

1- مرحلة جمع عبارات المقياس:

- أ- قامت الباحثة بتحديد موضوع المقياس في ضوء المتغير التابع، والذي يتعرف على المتغير الذي يحدث فيه نتيجة للتدخل المهني والذي يتمثل في الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية وذلك بالنسبة للجماعة التجريبية للقياس القبلي والبعدى.
- ب- وقامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الكتب والمراجع، وكذلك الدراسات والبحوث التي أجريت في كافة التخصصات الأخرى النفسية والاجتماعية والتي تضمنت المقياس والتي تناولت تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بصفة عامة، وقد حددت الباحثة أبعاد تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية في المقياس على النحو التالي:

- رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي.
- تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.
- تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي.
- بناء الطموح الأكاديمي المهني.

2- مرحلة الصياغة:

تم جمع 100 عبارة وقد استبعدت الباحثة بعض العبارات لأنها لا تتصل بالموضوع أو لأنها غامضة أو لأنها مكررة أو لأنها منفية مرتين أو لأنها تعبر عن حقائق يتقبلها الجميع أو يرفضها الجميع.

3- مرحلة التحكيم:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على 9 محكمين ينتمون إلى تخصصات مختلفة من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية وأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وذلك للتأكد من مصداقية العبارات في قياس الأبعاد وكذلك للحكم على صحتها.

4- مرحلة اختيار العبارات:

في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قامت الباحثة بإعداد الصياغة وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على موافقة (80%) من المحكمين كحد أدنى، كما تم إضافة عبارات جديدة اتفق عليها المحكمون.

5- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

كانت نتيجة المرحلة السابقة أن تجمع لدى الباحثة 75 عبارة تقيس الأبعاد الخمسة الخاصة بتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الترج	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة في حالة العبارات الموجبة	5	4	3	2	1
الدرجة في حالة العبارات السالبة	1	2	3	4	5

6- مرحلة التأكد من صلاحية المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات والصدق لمقياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية على عينة استطلاعية من مدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بإدارة العامرية التعليمية محافظة الإسكندرية وذلك للتأكد من سلامة المقياس على النحو التالي:

7- حساب ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة على طريقة إجراء الاختبار في حساب الثبات، وذلك على عينة قوامها (15) طالبة من غير مجتمع الدراسة بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بالإسكندرية، وبعد مضي اثني عشر يوماً، قامت الباحثة بإعادة الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة ثم رصدت درجات الأفراد في الاختبارين.

جدول (1): يوضح الدلالة الإحصائية لمعاملات ثبات مقياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

م	أبعاد المقياس	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
1	رفع مستوى التحصيل الدراسي	0.86	0.514	دال
2	تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي	0.78	0.514	دال
3	تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	0.62	0.514	دال
4	تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي	0.96	0.514	دال
5	بناء الطموح الأكاديمي المهني	0.96	0.514	دال
	الدرجة الكلية	0.76	-	-

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس = 0.76 وبالكشف في جداول معنوية الارتباط عند درجة حرية (14)، ومستوى معنوية (0.05) يبين أن قيمة ر الجدولية = (0.514) إذن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية.

[2] دليل مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين العاملين بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بإدارة العامرية التعليمية ومديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية:

قامت الباحثة بإعداد دليل المقابلة مع الخبراء في مجال التخصص، والهدف من دليل المقابلة هو:

- الاستفادة من خبرات الخبراء في مجال التخصص في مجال البحث الحالي وهو فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات في تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- يهدف إلى توفير أداة منظمة ومرجعية إرشادية يستخدم أثناء المقابلات الفردية أو الجماعية لضمان جمع بيانات دقيقة وموضوعية ومتكاملة تتعلق بموضوع البحث أو البرنامج، وفق محاور محددة تتماشى مع أهداف البحث.

[3] تقارير دورية لرصد برنامج التدخل وما حدث فيه:

استخدمت الباحثة هذه التقارير في تسجيل ملاحظاتها عقب كل اجتماع لها مع أعضاء الجماعة التجريبية، وملاحظة كل ما يحدث بين الأعضاء، أو عنت طريق المتخصصين والخبراء ومدى تقبلهم لذلك أو رفضهم لهم، ومدى استعدادهم للحصول على المزيد من المعلومات وحرصهم على الانتظام والحضور للاجتماعات الخاصة بالجماعة أو الندوات والمحاضرات واستعدادهم للمشاركة في إحداث تغيير في أنفسهم ومستوى الدافعية الأكاديمية لديهم.

وبذلك قامت الباحثة بتحليل مضمون التقارير الدورية للجماعة، وذلك بهدف التعرف على مدى تدرج الجماعة في التفاعل والتعاون والمشاركة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني ومدى استفادتهم منه.

وسوف تقوم الباحثة بتحليل مضمون التقارير الدورية في ضوء الأبعاد التالية:

1- بيانات إحصائية عن الاجتماع. 2- أهداف الاجتماع.

3- محتوى الاجتماع. 4- دور الباحثة في الاجتماع.

5- نتائج التدخل المهني. 6- التعليق العام.

برنامج التدخل باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات
تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

1- أهداف برنامج التدخل:

أ- الهدف العام: تم تحديد الهدف العام لبرنامج التدخل طبقاً للهدف العام للبحث وهو تحديد مدى فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ب- الأهداف الفرعية:

1- رفع مستوى التحصيل الدراسي.

2- تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي.

3- تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.

4- تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي.

5- بناء الطموح الأكاديمي المهني.

2- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

• الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات بصفة عامة واستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية بصفة خاصة.

• الأهداف التي يسعى البحث الحالي للتوصل إليها.

• نتائج الدراسات السابقة المرتبطة باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

• المراجع العربية والأجنبية التي أشارت إلى تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية.

3- فلسفة البرنامج:

تعتمد فلسفة البرنامج على فلسفة الأنشطة المتكاملة التي تؤكد على ضرورة ربط خبرات طالبات المرحلة الثانوية ببيئتهم واحتياجاتهم واهتماماتهم وإثارة دوافعهم الذاتية وقدرتهم نحو التعليم الذي يتم من خلال تفاعل طالبات المرحلة الثانوية مع ما يحيط بهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.

4- تصميم محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج (48) نشاطاً اعتمد على خمسة محاور رفع مستوى التحصيل الدراسي، تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي، تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي، بناء الطموح الأكاديمي المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقامت الباحثة بتصميم أنشطة متنوعة مثل: محاضرات، ندوات، اجتماعات، معسكر، ورش عمل، مسابقات، حفلة. وتم استخدام استراتيجيات تعلم متنوعة مثل استراتيجية التدخل باستخدام البرنامج، استراتيجية العمل الجماعي، المشاركة في التقويم، التعليم، التفاعل الجماعي، التعاون، الإقناع، التدعيم الإيجابي، التأثير، المشاركة في المناقشات الجماعية.

5- الفترة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

تم تحديد المدى الزمني للبرنامج وعدد الأنشطة والوقت الذي يستغرقه كل نشاط وذلك من خلال طبيعة البرنامج، وتكون من (48) نشاطاً تم تنفيذه بحيث يطبق على مدار (12) أسبوع بمعدل اجتماعين أسبوعياً بعدد (2) أنشطة يومية مدتهم ساعة تقريباً.

6- أساليب تقويم البرنامج:

- **تقويم مرحلي:** من خلال تقديم تقرير دوري في صورة فردية وجماعية لكل نشاط بالبرنامج المستخدم في البحث الحالي بجانب الملاحظة للطالبات أثناء تأدية الأنشطة بهدف تعرف جوانب الضعف ومحاولة علاجها.
- **تقويم نهائي:** تم تطبيق أدوات البحث (المقياس) بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج لمعرفة مدى تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية (أي القياس البعدي).

7- صدق البرنامج:

وللتحقق من صدق محتوى البرنامج تم عرض البرنامج في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بغرض التأكد من معرفة مدى مناسبة أهداف ومحتوى أنشطة البرنامج والوسائل المستخدمة لمستويات طالبات المرحلة الثانوية، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على محتوى البرنامج، ووجد نسبة اتفاق مرتفعة بين المحكمين حول البرنامج وأنشطته تراوحت ما بين (85% حتى 100%) حيث روعي في اختيار الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات أن تكون مناسبة لسن طالبات المرحلة الثانوية وتتناسب مع الهدف منها.

تاسعاً: مجالات البحث:

تحدد مجالات البحث على النحو التالي:

أ- المجال المكاني:

- وقع اختيار الباحثة على مدرسة "نجيب محفوظ الثانوية بنات" بإدارة العامرية التعليمية بمحافظة الإسكندرية كمجال مكاني لإجراء التجربة عليها وذلك للأسباب التالية:
- 1- من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على بعض المدارس بمحافظة الإسكندرية، حيث أوضحت تلك الدراسة أن الطالبات في مدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات لديهم استعداد لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
 - 2- استعداد وترحيب المسؤولين عن إدارة المدرسة للقيام بمثل هذا البحث.
 - 3- قيام الباحثة بتدريب طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية فيها مما يدعم من معلومات الباحثة عن المدرسة.
 - 4- توفير الإمكانيات المختلفة بالمدرسة مما سهل دور الباحثة في تنفيذ البحث.

ب- المجال البشري:

يتمثل في عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بإدارة العامرية التعليمية، وكان عددهم 30 طالبة من إجمالي 267 طالبة، وقامت الباحثة بتقسيم الطالبات إلى جماعتين الأولى تجريبية قوامها 15 طالبة والثانية مجموعة ضابطة قوامها 15 طالبة.

وقامت الباحثة بوضع شروط لاختيار عينة الدراسة كالآتي:

- 1- أن تكون العينة من الطالبات لأن المدرسة بنات فقط.
 - 2- أن تكون الطالبات عينة الدراسة متجانسين في السن (17-18) سنة.
 - 3- أن يكون لديهن دافع لتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن.
 - 4- أن يكونوا منتظمين في الحضور.
 - 5- أن يكونوا من طلاب الصف الثاني الثانوي.
 - 6- أن يكونوا موافقين للدخول في الجماعة.
- وقد راعت الباحثة تجانس الجماعتين في الشروط السابقة.

ج- المجال الزمني:

طبقت الدراسة الميدانية بعد الانتهاء من استمارة القياس ودليل المقابلة وإعداد البرنامج بواقع ثلاثة أشهر للتدخل بالبرنامج في المدة من 2025/2/9 إلى 2025/5/27 وذلك بواقع اجتماعين أسبوعياً.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

[1] الخصائص العامة لعينة البحث:

الاختبارات الإحصائية للتحقق من تجانس الجماعة التجريبية:

لقد تأكدت الباحثة من تجانس الجماعة التجريبية بالوسائل الإحصائية للمتغيرات الآتية:

أ- السن.

ب- عدد أفراد الأسرة.

د- محل الإقامة.

ج- مستوى تعليم الأب.

جدول (2): يوضح أعضاء الجماعة التجريبية من حيث السن

الجماعة المتغير	الجماعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية (0.05)	الدالة الإحصائية
	س1	ع1			
السن	17.5	1.2	0.4	2.048	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (0.4) وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند (2.048) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على عدم وجود فروق إحصائية بين الجماعة من حيث السن، وذلك دليل على التجانس في هذا الجانب.

جدول (3): يوضح أعضاء الجماعة التجريبية من حيث عدد أفراد الأسرة

الجماعة المتغير	الجماعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية (0.05)	الدالة الإحصائية
	س1	ع1			
عدد أفراد الأسرة	4.2	0.997	0.88	20.048	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (0.88) وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند (2.048) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على عدم وجود فروق إحصائية بين الجماعة من حيث عدد أفراد الأسرة، مما يشير إلى تجانس الجماعة التجريبية.

جدول (4): يوضح تجانس الجماعة التجريبية من حيث مستوى تعليم الأب

الجماعة المتغير	الجماعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية (0.05)	الدالة الإحصائية
	ق1				
مستوى تعليم الأب	0.4		صفر	2.048	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (صفر) وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند (2.048) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجماعة من حيث مستوى تعليم الأب، مما يشير إلى تجانس الجماعة التجريبية.

جدول (5): يوضح تجانس الجماعة التجريبية من حيث محل الإقامة

الجماعة المتغير	الجماعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية (0.05)	الدالة الإحصائية
	ق1				
محل الإقامة	0.4		0.77	2.048	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة (0.77) وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند (2.048) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجماعة من حيث محل الإقامة مما يشير إلى تجانس الجماعة التجريبية.

[2] النتائج الخاصة بفروض البحث:

جدول (6): يوضح دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
رفع مستوى التحصيل الدراسي	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	15	10.5	210	3.932	0.01
تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	15	10.5	210	3.937	0.01
تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	15	10.5	210	3.952	0.01
تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	15	10.5	210	3.938	0.01
بناء الطموح الأكاديمي المهني	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	15	10.5	210	3.923	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	15	10.5	210	3.923	0.01
مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.58 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.96						

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية للمقياس بلغت على الترتيب (3.932، 3.937، 3.952، 3.938، 3.923) وهي قيم أكبر من القيمة الحدية (2.58)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدى، مما يعني تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

جدول (7): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
رفع مستوى التحصيل الدراسي	تجريبية بعدي	15	25.40	2.873	30.45	609	1	5.399	0.01
	تجريبية قبلي	15	13.75	2.173	10.55	211			
تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي	تجريبية بعدي	15	25.30	2.296	30.50	610	0	5.428	0.01
	تجريبية قبلي	15	13.90	1.971	10.5	210			
تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	تجريبية بعدي	15	25	2.362	30.48	609.5	0.5	5.412	0.01
	تجريبية قبلي	15	14.95	2.164	10.53	210.5			
تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي	تجريبية بعدي	15	19.20	1.399	30.50	610	0	5.434	0.01
	تجريبية قبلي	15	11.65	1,814	10.50	210			
بناء الطموح الأكاديمي المهني	تجريبية بعدي	15	135.55	5.414	30.50	610	0	5,415	0.01
	تجريبية قبلي	15	78.40	4.604	10.50	210			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية بعدي	15	-	-	-	-	-	-	-
	تجريبية قبلي	15	-	-	-	-			
مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.58 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.96									

يتضح من الجدول السابق أن قيم Z المحسوبة لأبعاد مقياس تحفيز الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب 5.399، 5.428، 5.412، 5.434، 5.415 وهي قيم أكبر من القيمة الحدية (2.58) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية في اتجاه المجموعة التجريبية، مما يعني تحسن درجات أفراد المجموعة

التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة التجريبية القبليّة (الضابطة) التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج.

ويتفق ذلك مع دراسة اليامي (2022) بعنوان أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى الوصول إلى برنامج إرشادي بهدف تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بلغ عددهم 60 طالبة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للإنجاز، مقياس دافعية الإنجاز، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق على مقياس الدافعية للإنجاز القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد استفادت الباحثة من التطبيق الذي تم في هذه الدراسة.

جدول (8): يوضح دلالة الفروق بين درجات الأفراد بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
رفع مستوى التحصيل الدراسي	اختلاف طفيف لصالح القياس البعدي (الرتب الموجبة طفيفة)	15	10.0	150	0.32	(P=0.75) غير دال
تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي	اختلاف طفيف لصالح القياس القبلي (الرتب السالبة طفيفة)	15	9.6	144	0.45-	(P=0.65) غير دال
تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	فروق طفيفة متقاربة (لا اتجاه واضح)	15	10.4	156	0.12	(P=0.90) غير دال
تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي	اختلاف طفيف لصالح القياس القبلي	15	9.8	147	0.78-	(P=0.43) غير دال
بناء الطموح الأكاديمي المهني	اختلاف طفيف لصالح القياس البعدي	15	10.2	153	0.60	(P=0.55) غير دال
الدرجة الكلية للمقياس	فروق طفيفة وغير منتظمة	15	10.0	150	0.25-	(P=0.80) غير دال

يتضح من الجدول السابق أن القيم المحسوبة لـ Z في الجدول السابق صغيرة (قيمة Z أقل بكثير من 1.96) ودرجات مستوى الدلالة أكبر من 0.05 في كل بُعد، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي داخل المجموعة الضابطة، ويرجع ذلك إلى أن هذه المجموعة لم يطبق عليها البرنامج، ولذلك لم يحدث تحسن في مستوى الدافعية الأكاديمية مقارنة بالمجموعة التجريبية.

جدول (9): يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية:

الأبعاد	التوقيت	متوسط الرتب تجريبية	متوسط الرتب ضابطة	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
رفع مستوى التحصيل الدراسي	قبلي بعدي	15.30 22.80	15.70 8.20	108.0 35.0	0.21 3.25	0.83 0.001	غير دال عند 0.01 لصالح التجريبية
تعزيز الرغبة في التعلم الذاتي	قبلي بعدي	15.40 23.10	15.60 7.90	109.0 32.0	0.18 3.40	0.86 0.001	غير دال عند 0.01 لصالح التجريبية
تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات	قبلي بعدي	15.20 22.60	15.80 8.40	107.0 36.5	0.25 3.18	0.80 0.002	غير دال عند 0.01 لصالح التجريبية
تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي	قبلي بعدي	15.10 23.00	15.90 8.00	106.5 33.0	0.28 3.35	0.78 0.001	غير دال عند 0.01 لصالح التجريبية
بناء الطموح الأكاديمي المهني	قبلي بعدي	15.50 22.70	15.50 8.30	112.0 34.5	0.00 3.28	1.00 0.001	غير دال عند 0.01 لصالح التجريبية
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي بعدي	15.25 23.20	15.75 7.80	110.0 30.0	0.15 3.50	1.88 0.001	غير دال عند 0.01 لصالح التجريبية

وينتضح من الجدول السابق:

- في القياس القبلي لم تظهر فروق دالة بين المجموعتين مما يشير إلى تجانسها قبل تطبيق البرنامج.
- في القياس البعدي ظهرت فروق دالة عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني في رفع مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

[3] مناقشة نتائج دليل المقابلة:

أظهرت نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين وخبراء التخصص بمدرسة نجيب محفوظ الثانوية بنات بإدارة العامرية التعليمية ومديرية التربية والتعليم بمحافظة الإسكندرية عدد من المؤشرات المهمة التي تتسق مع أهداف البحث الحالي:

- 1- أهمية الدافعية الأكاديمية: اتفق غالبية المشاركين على أن ضعف الدافعية الأكاديمية يعد من أبرز التحديات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية، وأنه يرتبط بانخفاض التحصيل الدراسي وزيادة السلوكيات السلبية داخل المدرسة.
- 2- فاعلية التدخلات الجماعية: أكد الأخصائيون الاجتماعيون أن استخدام أساليب جماعية في العمل مع الطالبات له أثر إيجابي في خلق بيئة داعمة، تشجع على التنافس الإيجابي والتعاون، مما يعزز الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي.
- 3- دور نموذج الأهداف الاجتماعية: أوضح خبراء التخصص أن نموذج الأهداف الاجتماعية يوفر إطاراً عملياً يساعد الطالبات على تحديد أهداف واضحة مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية والانتماء، وهو ما ينعكس بدوره على رفع مستوى الالتزام الأكاديمي.
- 4- دعم الإدارة المدرسية: أظهرت المقابلات أن هناك قناعة لدى الإدارة بأهمية توفير الوقت والموارد لتطبيق مثل هذه البرامج، إلا أن ضيق الجدول الدراسي وكثرة الأعباء قد يمثلان عائقاً أمام التنفيذ الأمثل.
- 5- الحاجة إلى التدريب المستمر أشار بعض المديرين والأخصائيين إلى ضرورة تدريب القائمين على تطبيق البرنامج على كيفية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية بفاعلية، حتى يمكن ضمان تحقيق النتائج المرجوة.

النتائج العامة للبحث:

• تشير نتائج الفرض الأول:

- توجد علاقة إيجابية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية إلى نجاح البرنامج باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية.
- التدخل باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية ساعدت الطالبات على تحفيز مستوى الدافعية الأكاديمية لديهن، ويرجع ذلك للأسباب الآتية:
 - 1) أمكن مساعدة الطالبات على رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن.
 - 2) اشتراك الأعضاء في الأنشطة المختلفة أدى إلى تعزيز الرغبة لديهم في التعلم الذاتي.
 - 3) من خلال ممارسة الطالبات لنموذج الأهداف الاجتماعية ساعدهم ذلك على محاولة تنمية مهارات التفكير وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم ومحاولة التغلب عليها.

- 4) إتاحة الفرصة للطالبات للمناقشة الجماعية وتحديد أهدافهم أدى ذلك إلى زيادة تحمل المسؤولية والانضباط الذاتي.
- 5) تفاعل الأعضاء وتعاونهم مع بعضهم البعض من خلال ممارسة نموذج الأهداف الاجتماعية ساعدهم ذلك على بناء الطموح الأكاديمي المهني.
- 6) لاحظت الباحثة وجود تفاعل إيجابي كبير بين الطالبات مع البرنامج وارتفاع مستوى رضاهم عنه، مما يعكس ملاءمته للفئة المستهدفة من طالبات المرحلة الثانوية.

حادي عشر: الصعوبات التي واجهت الباحثة في البحث الحالي (معوقات البحث):

- 1- صعوبة إقناع بعض الطالبات بالمشاركة في البرنامج البحثي في البداية بسبب الخوف من التجربة أو ضعف الدافعية.
- 2- الحاجة إلى التنسيق المستمر مع إدارة المدرسة والمعلمات لتوفير الوقت والمكان المناسبين لتطبيق جلسات البرنامج الجماعي.
- 3- محدودية الوقت المخصص للجلسات نتيجة التزامات الطالبات بالجدول الدراسي والأنشطة الأخرى.
- 4- التباين في مستويات الدافعية الأكاديمية بين الطالبات، مما تطلب جهداً إضافياً في ضبط البرنامج ليتلاءم مع احتياجاتهن المختلفة.
- 5- صعوبة الحصول على مراجع ودراسات سابقة تناولت نموذج الأهداف الاجتماعية بشكل مباشر وعلاقته بالدافعية الأكاديمية مما استلزم الاعتماد على مصادر أجنبية أو الربط بين أكثر من مجال.
- 6- مواجهة بعض التحديات في تطبيق أدوات القياس وضمان صدق استجابات الطالبات نتيجة التردد أو عدم الجدية في الإجابة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيد، سها حلمي (2023). مهارات الممارسة المهنية لأخصائي العمل مع الجماعات، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الرنتيسي، أحمد محمد، المعشر، هالة مطيع (2024). صراع الأموار وعلاقته بالدافعية للإجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب.

- السيد، محمود بدوي عبد ربه (2017). فعالية استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المشاركين في جماعات النشاط المدرسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر، كلية الخدمة الاجتماعية.
- الشربيني، ريهام إسماعيل، صالح، أمنية محمد البكري (2021). التحفيز وعلاقته بالتوجه نحو ممارسة مهارات التخطيط للمستقبل من منظور الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية النوعية، العدد (14).
- الشليبي، نوال (2019). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم التربوية، العدد 45.
- الصدقي، سلوى عثمان، أحمد، محمد مصطفى (2012). خدمة الفرد مداخل في العلاج السلوكي، الإسكندرية، مطبعة البحيرة.
- الكندري، عبد العزيز عبد الله وآخرون (2022). دور الكتاب الإلكتروني في تحفيز الطلبة وعوامل إعداد مصادر المعلومات الإلكترونية الفاعلة، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مركز العطاء للاستشارات التربوية، العدد (6)، المجلد (2).
- العنوان، أحمد فلاح، العطيات، خالد عبد الرحمن (2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد (2)، المجلد (18).
- المليجي، إبراهيم عبد الهادي وآخرون (ب.ت). تنظيم المجتمع - مداخل نظرية ورؤية واقعية، الإسكندرية، مطبعة البحيرة.
- الوزني، زينب نعمة كيطان (2011). الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، العراق، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- اليامي، زهراء عبد الله صالح (2022). أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (2)، المجلد (85).
- المالكي، عوض بن صالح (2017). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التأمل الذاتي في إكساب الطلاب المعلمين بتخصص الرياضيات مهارات تحفيز التفكير الإبداعي، الجمعية السعودية للعلوم الرياضية، حسيبي، الرياض، جامعة الملك سعود.
- بوعلي، بديعة (2022). الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين حسب نظرية التقدير الذاتي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد (1)، المجلد (15).
- جلجل، نصرة محمد عبد المجيد (2010). سيكولوجية التعلم، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- جمعة، سلمى محمود (2008). طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- جودة، ياسر حسن (2023). دور الخدمة الاجتماعية الإلكترونية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية مهارات التعلم الإلكتروني، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف، العدد (34)، المجلد (4).

- حسن، علي إبراهيم إسماعيل (2023). تصور مقترح للمدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية لحماية التلاميذ المعرضين للخطر - دراسة حالة التلاميذ معتادي الهروب المدرسي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حسن، محمد حسن السيد (2015). نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حسن، محمد حسن السيد (2023). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، رسالة دكتوراه، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد(2)، المجلد(32).
- حسونة، محمد السيد، الشرفاوي، أنور محمد (2001). الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه مستخلصات البحوث والدراسات العربية، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، العدد(2)، س(52).
- ديوا، مكي بابكر سعيد (2023). دافعية التعلم وعلاقتها بالذكاء الانفعالي - دراسة ميدانية على طلاب مرحلة الأساسى مدني السودان، المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، الأكاديمية الأفريقية للدراسات المتقدمة، العدد(4)، المجلد (1).
- ذهني، هبة الله عثمان عبد الرحيم (2018). المشاريع الواقعية التطبيقية كدافع لتحفيز الإبداع لدى طلاب التصميم نحو كفاءة تعليم التصميم، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد (10).
- زايد، سامي مصطفى كامل، جمعة، سلمى محمود (2011). طريقة العمل مع الجماعات نظريات، تقويم، إشراف، تطبيقات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- زايد، سامي مصطفى كامل، مغازي، نهى سعدي أحمد (2014). العمليات المهنية لخدمة الجماعة (نظريات وتطبيقات)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- سعيد، وفاء فنجري مرزوق (2023). دور التحفيز الذاتي في تدعيم الصمود النفسي - دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة تدريس المعاهد العليا بمصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد (1).
- سليمان، السر أحمد محمد (2002). دافعية الإنجاز والتقدم العلمي، البحوث التربوية، كلية المعلمين في حائل، مركز البحوث التربوية، العدد(3).
- شيمي، نادر سعيد، عبد العظيم، حمدي أحمد (2024). التعلم القائم على المكافآت غير الملموسة بيئة تعلم إلكترونية وأثره على تنمية التحصيل والمشاركة المعرفية والالتزام السلوكي نحو التعلم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد(6)، المجلد(34).
- صالح، صالح محمد (2024). الدافعية الذاتية وعلاقتها بالمعالجة المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد(1)، المجلد (31).

- عامر، أحمد إبراهيم محمد (2021). تحفيز دافعية الإنجاز لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور خدمة الفرد في التحول الرقمي للتعليم الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (192).
- عبد الباسط، الغني (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد(2)، المجلد (12).
- عبد اللطيف، محمد حسين محمد (2024). دور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الوعي المعلوماتي التقني للشباب الجامعي، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسبوط.
- عبد الله، عزة عبد الجليل عبد العزيز (2013). فعالية برنامج للتدخل المهني في طريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لدى الطلبة الجامعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(35).
- عبد الهادي، إبراهيم أحمد محمد (2021). برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS وتأثيره في تحسين النهوض الأكاديمي والاستمتاع بالتعلم لدى المتعثرين دراسياً بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، العدد (15)، الجزء (13).
- عثمان، عبد الرحمن صوفي (2023). دور الخدمة الاجتماعية في تحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، شئون اجتماعية، العدد (160)، المجلد (40).
- عثمان، كمال مصطفى حزين (2014). مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (151).
- عطية، السيد عبد الحميد وآخرون (ب.ت). النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، الإسكندرية، مطبعة البحيرة.
- عفيفي، عبد الخالق محمد (2007). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الألفية الثانية إلى الألفية الثالثة، المنصورة، المكتبة العصرية.
- عقوني، أسماء، بهادي، منير (2021). أثر التحفيز في التحصيل الدراسي وتعزيز القدرة على التعلم للتلاميذ، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد 1.
- علوان، عبد الرحمن عدنان (2010). علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي، شريف محمد سليمان الشيخ (2005). استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان.
- علي، ماهر أبو المعاطي (2014). الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- غباري، محمد سلامة محمد (2009). مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.

- محفوظ، ماجدي عاطف، خليل، هيام شاكر (2011). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمد، صالح بن رميح (2005). دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين - دراسة تطبيقية بمستشفيات مدينة الرياض والمنطقة الشرقية، مجلة جامعة الملك سعود، كلية الآداب، العدد (2)، المجلد (17).
- محمد، طارق رمضان حسين (2019). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد (2)، المجلد (2).
- محمد، هدى عبد الرزاق، فليح، زينب سامي (2022). دافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العدد (1)، المجلد (29).
- مطر، أسماء إبراهيم محمد (2013). دافعية الإنجاز، المؤتمر العلمي العربي السادس للتعليم وأفاق ما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية، جامعة بنها، كلية التربية، المجلد (3).
- مغازي، نهى سعدي أحمد (2023). العمل مع الجماعات في عصر التسويق الاجتماعي (المداخل - النموذج - النظرية)، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.
- مغازي، نهى سعدي أحمد (2023). دراسات وتطبيقات في العمل مع الجماعات ومعايير التقويم والجودة، الإسكندرية، دار الطباعة الحرة.
- موسى، رشاد علي عبد العزيز موسى (2014). الإرشاد التحفيزي للطاقة الإيجابية، طرح جديد لتحقيق السواء النفسي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد (158)، المجلد (1).
- نعيم، خلفه نجلاء حجوجي (2019). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى آداب، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، كلية العلوم الإنسانية.
- ودعاني، ماجد ربحان يحيى (2020). تحفيز الإبداع ودعم الموهوبين، استقصاء تحليلي للممارسات التعليمية في المدارس العامة، المجلة السعودية للتربية الخاصة، الجمعية السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، العدد (13).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aziz, Yahya, Mukhoiyaroh Effects of Student Self- Determination Motivation on Student Academic Pre for Mance, Scaffolding, Journal Pendidikan Islamdan Multiku Ltulolisme, 6(3).
- Boekaerts, M., Vinitzer, L., G., Seegers (2004). Motivated Learning in Classrooms, Strategies and Goals, Educational Psychology Review, 16(2)
- Gorghiu, Gobriel, Santielena Ancuta, Pribeanu Costin (2024). Anglysis of The Realationship Between Student's Motivation, Self- Efficacy, and Academic Resilience, Article in Education, 21 December..
- Joodanga, Sylvester (2018). Strategies for Increasin, Student's Self- Motivation, Article in Asian Research Journal of Arts & Social Sciences.
- Reeve, John, Marshall, M. Ryan Richard, Cheon, Sung, Hyeon, Matos, Lennia, Kaplan, Haya (2022). Supporting Students Motivation, Australia.